



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس الخامس

الحكم الشرعي و تقسيمه

الفرق الجوهرى بين الاجتهاد بمعناه القديم والحديث يكمن فى أن الاجتهاد القديم يعتمد على التفكير الشخصى. بغياب النصوص، بينما الاجتهاد الحديث هو عملية استنباط الأحكام من المصادر الشرعية. الفقيه لا يستطيع أن يستند إلى اجتهاده الشخصى- كمصدر للحكم فى المعنى الحديث، بل يُطلب منه تقديم الأدلة والمصادر التى استند إليها. مفهوم الاجتهاد توسع ليشمل استنباط الأحكام حتى من ظواهر النصوص، مما يجعل الاجتهاد عملية أكثر شمولاً فى الاستدلال الشرعى. علم الأصول يعتبر ضرورياً فى هذه العملية لأنه يقدم العناصر المشتركة التى يحتاجها الفقيه للاستنباط. الحكم الشرعى هو تشريع صادر من الله لتنظيم حياة الإنسان، والخطابات الشرعية تكشف عنه. الأحكام الشرعية تنقسم إلى أحكام تكليفية متعلقة بأفعال الإنسان وأحكام وضعية تنظم أوضاعاً مثل الزواج والملكية.